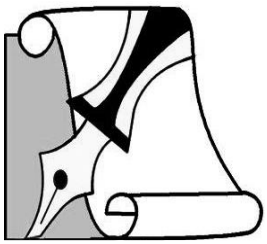

باحث للدراسات
الفلسطينية والاستراتيجية

تحليل نصف شهري لاخبار الكيان الإسرائيلي

أهداف المركز الرئيسية:

1 . إعادة فلسطين إلى موقعها الحقيقي كقضية مركزية للأمة.

2 . الترويج للقيم الجهادية والنضالية في إطار استراتيجية تحرير فلسطين.

3 . بناء علاقة متينة مع النخب والشخصيات المعنية بالقضية الفلسطينية.

4 . إصدار دراسات وأبحاث وتقارير ذات بعد استراتيجي وتحليلي.

الرقم	العنوان	الصفحة
1	مشروع قانون إسرائيلي لا يستبعد استخدام "العنف" رداً على "الجنائية الدولية."	3
2	مدير الكهرباء للإسرائيليين: لا تشتروا مولّدات.. في الحرب مع حزب الله لن تَجِدوا وقوداً لتشغيلها.	3
3	استطلاع: 66% في "إسرائيل" يؤيّدون اعتزال نتنياهو للحياة السياسية.	4
4	نتنياهو يُحَذّر زوّاره من أن "إيران تسعى إلى غزو الأردن والسعودية!"	4
5	شخصيات إسرائيلية بارزة تُحَذّر من تفكّك النسيج الاقتصادي للبلاد.	5
6	خبراء إسرائيليون يستشرفون تأثير مناظرة بايدن– ترامب على حرب غزة.	6
7	مؤرّخ إسرائيلي يُطالب بشنّ هجوم نووي على إيران.. "العالم سيتفهّم ذلك."	7
8	"كارثة تُهَدّد وجودنا".. تواصل اعترافات الاحتلال بحجم الفشل في 7 أكتوبر.	7
9	توصية إسرائيلية باستهداف الأسد للضغط باتجاه إحباط أيّ هجوم لحزب الله.	9
10	اندفاع الأمريكيين نحو الإسلام بسبب العدوان على غزة يُثير تساؤلات إسرائيلية.	10
11	الأمراض النفسية والعقلية تنتشر بين جنود الاحتلال بسبب الحرب على غزة.	10
12	تحذير إسرائيلي: تطوّرات قضيّة الغوّاصات مقدّمة لزلزال سياسي.. نتنياهو مُتّهم.	12
13	الاحتلال يقرّ تثبيت 5 بؤر استيطانية بموازاة مشاريع بناء استيطاني وقيود على مسؤولي السلطة الفلسطينية.	12
14	تقرير: سلطة السجون خفّضت كميّة الغذاء المُقَدّم للأسرى الفلسطينيين حدّ التجويع، وتُخْفي المعلومات الحقيقية.	13
15	رئيس "مجلس الأمن القومي" أيضًا يُعارِض نتنياهو، قائلًا: "لا يمكن القضاء على حماس."	14
16	ليبرمان: لا خيار أمامنا سوى مواجهة إيران.	14
17	الجيش الإسرائيلي يواجه أزمة في صفوف الضبّاط ورغبتهم في ترك الخدمة.	15
18	موندويس: مخطّط "إسرائيل" المُسَرّب لضم الضفة الغربية يحدث بالفعل.	15

التفاصيل:

1 – مشروع قانون إسرائيلي لا يستبعد استخدام "العنف" رداً على "الجنائية الدولية".

قالت القناة 12 الإسرائيلية إن هناك مشروع قانون متداولًا داخل حزب الليكود الذي يقود الائتلاف الحاكم، لمواجهة أي قرارات ستصدر عن المحكمة الجنائية الدولية بحق "الدولة" ومسؤوليها، يتضمّن إمكانية استخدام "العنف والطرق العسكرية." وقال يارون أبراهام، مراسل الشؤون السياسية في القناة، إنّ هناك فقرة مثيرة في مشروع القانون، وهي أن "الحكومة ستعمل على إطلاق سراح كلّ شخص تعتقله المحكمة بكلّ طريقة ممكنة، حتى عن طريق استخدام العنف، أو بطرق عسكرية ما." وبحسب المقترح، ستُحْظَر نشاطات المحكمة في فلسطين المحتلة. وكلّ تعاون من مؤسسات "الدولة"، سواء وزراء القضاء أو المحاكم أو أي طرف آخر معها، سيكون مشروطاً بموافقة مسؤول مُصَرّح له من قِبل وزير القضاء. كما ينص المقترح على "منع دخول طواقم المحكمة إلى إسرائيل حتى لا يتمكّنوا من جمع المعلومات، وحَظْر التعاون مع المحكمة، ليس فقط من قِبل مؤسسات رسمية، بل من قِبل الأفراد والمنظّمات؛ ومن سيفعل ذلك سيتعرض لعقوبات مالية." يُشار إلى أن صحيفة يديعوت أحرونوت ذكرت أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يتوقّع أن تُصدِر الجنائية الدولية مذكّرتي توقيف بحقّه، هو ووزير الجيش يوآف غالانت، قبل 24 يوليو/تموز. ومباشرة، بعد إعلان القرار، وجّه نتنياهو تحذيراً مباشراً لكريم خان، قائلًا إنّ "المدّعي العام هو الذي عليه أن يقلق بشأن مكانته. إنه يُحَوّل الجنائية الدولية إلى مؤسسة منبوذة"؛ بينما دعت "إسرائيل" ما وصفتها "دول العالم المتحضّر" لرفض الخطوة بوضوح.

2 – مدير الكهرباء للإسرائيليين: لا تشتروا مولّدات.. في الحرب مع حزب الله لن تجدوا وقوداً لتشغيلها.

نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مدير شركة الكهرباء، مئير شبيغلر، قوله إنّه "لا يوصي أحداً بشراء المولّدات في حال اندلاع حرب في الشمال، لأنهم لن يجدوا وقوداً لتشغيلها حينها." وأضافت أنّ شبيغلر "يستعد لأي سيناريو، لكنه لم يشترِ مولداً، ولا يوصي أحداً بذلك أيضاً."

من جانب آخر، قال مراسل القناة الـ"12" الإسرائيلية إنّ "إسرائيل" فشلت، على المستوى الاستراتيجي في الشمال، لأنّه "ما زال هناك 60 ألف شخص تمّ إجلاؤهم من المنازل، بالإضافة إلى 60 ألفاً في خط المواجهة"، وحياتهم

في خطر. وقبل أيام، أكّدت وسائل إعلام إسرائيلية ارتفاع الطلب على مولّدات الكهرباء المنزلية في الشمال، بصورة كبيرة، بعد تحذير الرئيس التنفيذي لشركة "نوغا" لإدارة أنظمة الكهرباء في "إسرائيل"، شاؤول غولدشتاين، من أنّه "بعد 72 ساعة من دون كهرباء (في حال توسّع الحرب)، من المستحيل العيش في إسرائيل."
وقالت مراسلة شؤون الاستهلاك في صحيفة "إسرائيل هيوم"، هيالي يعقوبي، إنّ عمليات البحث عَبْر "غوغل"، عن "مولّدات" كهرباء في الشمال، ازدادت بصورة هستيرية، حتى قبل تحذيرات المسؤول في شركة "نوغا"، على خلفيّة التوتّر في الجبهة الشمالية، مبيّنةً أنّ الطلب في منطقة حيفا تعاظم.

3 – استطلاع: 66% في "إسرائيل" يؤيّدون اعتزال نتنياهو للحياة السياسية.

أظْهَر استطلاع للرأي أجْرته قناة "12" العبرية أنّ نحو ثلثي الإسرائيليين يؤيّدون اعتزال رئيس وزراء "إسرائيل"، بنيامين نتنياهو، الحياة السياسية، وأن لا يترشّح لولاية جديدة في منصب رئيس الوزراء. وبحسب الاستطلاع، فإنّ 66% يعتقدون أن نتنياهو، البالغ من العمر 74 عاماً، يجب أن يتقاعد ولا يترشّح لولاية سابعة. وفي المقابل، يرى 27% من المُسْتَطلَعة آراؤهم أنه يجب أن يترشّح لولاية جديدة ويستمر في حياته السياسية. أما الـ 7% المتبقّون، فقد أكّدوا أنهم لا يعرفون هل أنه يجب على نتنياهو أن يعتزل الحياة السياسية أم لا . ووفق الاستطلاع ذاته، فإن 57% من مجمل العَيّنة يعتقدون أن رئيس الوزراء يُثير الانقسامات، بينما 42% من مؤيّدي نتنياهو يعتقدون أنه يوحّد الصفوف فعلياً.
ومن جهة أخرى، أظْهَر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "معاريف"، تقدّم زعيم حزب "الوحدة الوطنية" المعارض، بيني غانتس، على نتنياهو، لمنصب رئاسة الحكومة في حال إجراء انتخابات جديدة. ورغم تصاعد المُطالبات في "إسرائيل" بإجراء انتخابات مبكرة، إلّا أن نتنياهو أعلن مراراً رفضه إجراءها في ظلّ الحرب.

4 – نتنياهو يُحَذّر زوّاره من أن "إيران تسعى إلى غزو الأردن والسعودية!"

أوْرَدَت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" أن "نتنياهو حذّر جنرالات وأدميرالات أمريكيين سابقين زاروا تل أبيب من أن إيران تأمل في الإطاحة بأنظمة في الشرق الأوسط، مثل الأردن والمملكة العربية السعودية، وأن الخطوة الأولى لوقف خطّتها هي هزيمة حماس." وفي اجتماع في مقر وزارة الدفاع في تل أبيب، أخْبَر نتنياهو الوفد الذي أرسله المعهد اليهودي للأمن القومي الأمريكي، أن الصراع المستمر على "الجبهات السبع تتمّ إدارته من

قِبَل العدو اللدود لإسرائيل، إيران، التي تسعى إلى غزو جيرانها الإقليميين، أي الأردن." وأضاف: "هدفهم هو شن هجوم بري مشترك من جبهات مختلفة، إلى جانب قصف صاروخي مشترك". وقال نتنياهو: "لقد أتيحت لنا الفرصة لإفشالها..الشرط الأوّل هو قَطْع يد حماس." وتعهّد نتنياهو بأن "الأشخاص الذين فعلوا هذا الشيء بنا (هجوم 7 أكتوبر) لن يبقوا موجودين.. نحن نواجه معركة طويلة، لكنّنا سنتخلّص منهم." وأضاف نتنياهو أنه يتعيّن على إسرائيل أيضاً "ردع العناصر الأخرى في محور الإرهاب الإيراني"، في إشارة إلى الهجمات المستمرّة ضدّ "إسرائيل" في جميع أنحاء المنطقة. وأضاف: "علينا أن نتعامل مع المحور"، مُعْتَبراً أن التحالف المدعوم من إيران "يسير لغزو الشرق الأوسط.. لغزو المملكة العربية السعودية، وغزو شبه الجزيرة العربية"، قائلًا: "إنها مجرّد مسألة وقت.. ما الذي يقف في الطريق؟: الشياطين الصغار – هؤلاء هم نحن." وتابع أن إيران تُخَطّط في وقت لاحق لملاحقة "الشياطين متوسّطي الحجم" في أوروبا، ومن ثمّ "الشيطان الأكبر" الأمريكي.

5 – شخصيات إسرائيلية بارزة تُحَذّر من تفكّك النسيج الاقتصادي للبلاد.

حذّرت 4 شخصيات إسرائيلية بارزة في اقتصاد شمال "إسرائيل" من أنّ النسيج الاقتصادي للبلاد يواجه خطر الانهيار، وذلك بعد مرور أشهر على إجلاء عشرات الآلاف من سكّان الشمال. وقال أحدهم، وهو دوبي عميتي، مسؤول في اتحاد العمل العام في "إسرائيل"، ومن سكّان المطلّة: "الجواب يَكْمن في القدس. عندما أنظر إلى الأشخاص الكثيرين الذين يُقاتِلون ويُظْهِرون القوّة الموجودة في الجليل، في الجوانب المجتمعية والاقتصادية والأمنية، كلٌ حسب ما يمكنه تقديمه، لا يسعني إلّا أن أحيّيهم. 8 أشهر من التعامل مع الحرب، إنها ليست مجرّد مناوشات وليست دفاعاً." وأضاف: "إنها حرب حقيقية؛ وأن تستيقظ في الصباح كرئيس تنفيذي أو رئيس مجلس الإدارة وتقول إنّنا نواصل العمل، إنّنا نُكافح.. فهذا شيء مُذهل." وأكّد عميتي أن "القدس ليست معنا. لماذا تتركوننا نتعامل مع الواقع لوحدنا؟ يجب أن تكونوا سنداً لنا لتقويتنا". وكان هنا يتحدّث عن انتظار خطّة تأهيل الشمال والمبالغ المخصّصة لها. وقال إن الميزانية الحالية تعني تخصيص 20 ألف شيكل للشخص الواحد للشمال، في حين تمّ تخصيص 400 ألف شيكل للشخص الواحد في الجنوب. وتابع قائلًا: "عندما أرى ميزانية قَدْرها 3.5 مليار شيكل للشمال و18 مليار شيكل للجنوب، وأقسمها على عدد السكّان، أسأل: لماذا؟ هل نحن دولتان؟ نحن الجبهة."! وقد أخْلَت إسرائيل 43 مستوطنة قريبة من الحدود اللبنانية منذ بداية الحرب في 7

أكتوبر، حسب معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب. وعدد الذين ما زالوا نازحين عن منازلهم في هذه المستوطنات يبلغ 61 ألفا و76 إسرائيلياً، بينما لم تحدّد الحكومة موعداً لعودتهم.

6 – خبراء إسرائيليون يستشرفون تأثير مناظرة بايدن– ترامب على حرب غزة.

ما زالت تداعيات الأداء السيّئ للرئيس الأمريكي جو بايدن في مُناظَرته مع الرئيس السابق دونالد ترامب، تجد صداها في وسائل الإعلام المختلفة، ومنها وسائل الإعلام العبرية. وقد قدّر رون بن يشاي، الخبير العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أن "جميع الأطراف الفاعلة في العالم، من روسيا وأوكرانيا إلى "إسرائيل" والسعودية وإيران، سيتصرّفون من الآن فصاعداً وفقاً لافتراض فوز ترامب في الانتخابات الرئاسية المقبلة، بعد أن استطاع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تحدّي الرئيس الحالي وإدارته بشكل مباشر." وأضاف أن "هناك في "إسرائيل" من يَفْركون أيديهم بالفعل فرحاً، ويتطلّعون لانتخاب ترامب رئيساً، مُعْتَقدين أنه إذا أصبح رئيساً للولايات المتحدة، فإن كلّ مشاكل التسلّح، وما تفرضه إدارة بايدن على "إسرائيل"، ستختفي، وكأنها لم تكن، رغم أن علينا أن نتذكّر أن "معدة" ترامب مليئة من نتنياهو، وموقفه من حرب غزة كان مُتناقضاً؛ في البداية أيّدها، ثم قال إن على "إسرائيل" أن تُنْهيها؛ والآن يؤيّد مرّة أخرى استمرارها وتدمير حماس. ولذلك، فإنّ المشكلة الإسرائيلية الكبرى مع ترامب هو السؤال عن موقفه في صباح اليوم التالي، والقرار الذي سيتّخذه قبل شرب قهوته." وأشار إلى أنه "من الواضح تماماً أنه سيكون بجانب ترامب في البيت الأبيض أصدقاء لإسرائيل بقيادة صهره جاريد كوشنر، صديقها الواضح، ومهندس تطبيع العلاقات مع الإمارات والبحرين. أما فيما يتعلّق بجبهات القتال التي يخوضها الاحتلال، فإن ترامب سيكون الرئيس المقبل للولايات المتحدة، ذا التأثير في الاتجاه الذي نريده؛ ويُتَوقّع أن تخشى الدول الوسيطة، خاصة قَطَر، من الضغوط التي سيُمارسها عليهم، مع خطوات عقابية من جانبه إذا لم يلتزموا بمطالبه." وأوضح أنه "يتوقّع أن تضغط قطر على قيادة حماس لديها للعودة لصفقة التبادل، على عدة مراحل أو في مرحلة واحدة، والوصول لحالة إنهاء الحرب قبل وصول ترامب للبيت الأبيض. وفي المقابل، فإن نتائج مُناظرة بايدن–ترامب تعدّ أخباراً سيّئة من وجهة نظر الفلسطينيين في غزة. والآمال التي عقدوها في إجبار الولايات المتحدة الاحتلال على وقف الحرب تعرّضت لضربة قويّة، بالتزامن مع تعزيز قوّة الأحزاب اليمينية في البرلمان الأوروبي." وليس سرّا أن مُناظرة بايدن–ترامب تزيد إغراء نتنياهو لمحاولة مساعدة حملة الأخير الانتخابية؛ وقد بدأ ذلك بالفعل في مقطع الفيديو الخاص بالأسلحة الذي نَشَرَه في وقت سابق. ومن الواضح أنه

ليس لديه ما يخسره؛ فإدارة بايدن تحتقره علناً، وفرصته في التصالح مع ترامب أعلى من فرصته في إجراء محادثات بنّاءة وعلاقات جيّدة معها.

7 – مؤرّخ إسرائيلي يُطالب بشنّ هجوم نووي على إيران.. "العالم سَيَتَفَهّم ذلك!"

دعا المؤرّخ الإسرائيلي بيني موريس، دولة الاحتلال إلى شن حرب على إيران بالسلاح غير التقليدي (النووي) إن لزم الأمر، وذلك من أجل القضاء على مشروعها النووي قبل اكتماله، منتقداً ما وصفه بتساهل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في التعامل مع طهران، التي تُعْرِب دائماً عن نيّتها تدمير "إسرائيل." وقال موريس في مقال نشرته صحيفة "هآرتس" العبرية، إنه "لا توجد لحظة أفضل من هذه اللحظة من أجل توجيه ضربة استراتيجية لإيران، بفضل ميزان القوّة غير المتماثل بينها وبين إسرائيل." وأضاف أن "تدمير المشروع النووي الإيراني واجب وجودي على إسرائيل"، مُشيراً إلى أن طهران "أصبحت على شفا إطلاق تخصيب اليورانيوم بمستوى الـ90 في المئة، وراكمت بما فيه الكفاية من المواد لإنتاج ما يكفي قنبلة." واعتبر المؤرّخ الإسرائيلي أن "دول العالم ستتفهّم هجوماً عسكرياً بالسلاح غير التقليدي ضدّ إيران"، مشدّداً على أن "بقاء إسرائيل يمكن أن يكون أكثر أهمية بالنسبة لسكّان البلاد من الإدانات الدولية، وحتى من العقوبات، إذا تمّ فرضها؛ وأنا أشك في أنها ستُفْرَض." وحذّر من توصّل إيران إلى السلاح النووي، مُشيراً إلى أنه في حال استطاعت طهران فعل ذلك، "فإن وجود مثل هذا السلاح في يدها، حتى لو لم تستخدمه، سيجعل أي مُستثمر، أو أي قادم جديد مُحتمل، يهرب (من دولة الاحتلال)، لاسيما أنها تُعرب عن نيّتها تدمير إسرائيل." ولفَت إلى أنّ امتلاك إيران للسلاح النووي سيجعل الكثير من الإسرائيليين يهربون من الأراضي المحتلة، موضحاً أنه على هذا المنوال "فإنّ إسرائيل ستذوي على خلفيّة الضربات المتكرّرة التي ستُوجّه لها على غرار ما حدث في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي." وقال موريس إنه "في حال لم يكن في وسع القدرات التقليدية لإسرائيل أن تجتثّ المشروع النووي الإيراني، عندها يجب عليها استخدام القدرات غير التقليدية من أجل هذا الهدف"، مُعْتبراً أن الأوضاع "وصلت إلى لحظات الحسم، وعلى القادة الإسرائيليين أن يتّخذوا القرار."

8 – "كارثة تُهَدّد وجودنا".. تواصل اعترافات الاحتلال بحجم الفشل في 7 أكتوبر.

ما زال الإسرائيليون، بعد مرور تسعة أشهر، يتجرّعون مرارة الفشل التاريخي الذي تحقّق بسبب هجوم "حماس" في السابع من أكتوبر 2023؛ وهي "الكارثة" الثانية من نوعها وأبعادها في تاريخ دولة الاحتلال، بعد خمسين

عاماً على الكارثة الأولى في 1973؛ واللافت أن التشابه بين الكارثتين، وفق التعبير الإسرائيلي، مُذْهل، ممّا يستدعي الحاجة الإسرائيلية لدراستهما بشكل جيّد ومتعمّق، كي لا تتحقّق كارثة ثالثة.

رافي لوبيرت، الكاتب في موقع "نيوز ون"، ذَكَرَ أن "أصل الفشل في الكارثتين تمثّل بتلقّي الجيش الضربة المباشرة، وشعر الإسرائيليون بنتائجها وعواقبها؛ وهذا الدرس الأول الذي يمكن استخلاصه حتى قبل تشكيل لجنة تحقيق رسمية، لأن الفشل الاستراتيجي للدولة نَبَعَ من حقيقة أنها نامت على أهبّة الاستعداد، وكانت الحكومة مُرتاحة لتعامل المعارضة معها عندما لم يكن لديها أي فرصة للتغلّب على الائتلاف الحاكم؛ ولدى المعارضة هدف كبير وهمي يتمثّل باستهداف بنيامين نتنياهو، وجّهت نحوه نيرانها. فيما اعتمد الليكود بشكل مفرط عليه، وهو كان منشغلاً بخطّته للتسوية الإقليمية والتعامل مع التهديد النووي الإيراني، ونسِي كل شيء آخر تقريباً؛ وأضاف أن "الدولة فشلت في اختبار تاريخي جديّ خطير، ويجب ألّا نصل، في ظل الظروف نفسها والأسباب الأساسية لكارثة أخرى نفسها؛ قد تكون حقيقية ونهائية المرّة القادمة، لأنّنا إذا تابعنا بالطريقة نفسها التي اتّبعناها من قبل، فإن فرصة حصولنا على النتيجة المأساوية ذاتها تزيد بشكل كبير، لا سيما وأن أعداءنا يتعلّمون الدروس من محاولاتهم، ممّا يزيد من الخطر على مستقبلنا." وأوضح أن "الخطوة التي قامت بها حماس غيّرت قواعد اللعبة، ليعود الاحتلال للاتجاه الأصلي المتمثّل بتعزيز التحالف الإقليمي بدعم من الولايات المتحدة. وأعتقد أن نتنياهو يقود التحركات في الجنوب والشمال معًا بهدف "كسب الوقت"، لأن ثمانية أشهر من الحرب بقوّة قصوى تزيد عن خمس فرق، إضافة للقوات الجويّة التي تُعدّ من الأقوى في العالم، ليست نتيجة لعدم الكفاءة العسكرية؛ ولكن لأنه يريد الوصول إلى حقبة ترامب، مع العِلم أن الاحتلال أهمَل إقامة تحالف مؤيّد للغرب مع الدول الإقليمية مع صعود بايدن للسلطة، خوفاً من الضغوط عليه لإقامة دولة فلسطينية." وأشار الكاتب إلى أن "كلّ يوم يمرّ، تستمر القيادة العليا لجيش الاحتلال، المسؤولة مباشرة عن كارثة السابع من أكتوبر، في قيادة الجيش، فإنّ الدولة ستكون على حافة فضيحة وطنية قد تتمثّل المرّة القادمة بسيطرة حزب الله في لبنان والأراضي السورية وشمال غرب العراق، ممّا يعني أنها ستواجِه حرب استنزاف مُفاجئة وطويلة ومُرهقة للغاية، وبوسائل مستقلّة، كالطائرات بدون طيّار، والأسراب الصغيرة، وصواريخ كروز، والطائرات الانتحارية، والروبوتات البريّة والبحريّة، والإطلاق من الفضاء."

تكشف هذه المخاوف الإسرائيلية عن حقيقة استشعارها بوقوع كارثة ثالثة شبيهة بـ1973 و2023، ممّا يتطلّب في البداية استبدال القيادة العليا للجيش، بناءً على نتائج التحقيق، وتجاه تنفيذ الاستراتيجية الجديدة التي ستتبنّاها

الدولة لنفسها، لأنها مستمرّة في "السبات الشتوي" منذ خمسة عشر عاماً، ممّا يجعلها عشيّة الدخول في وضع رهيب، إن لم يكن الأسوأ.

9 – توصية إسرائيلية باستهداف الأسد للضغط باتجاه إحباط أي هجوم لحزب الله.

في الوقت الذي تتواصل فيه الجبهة الشمالية بالاشتعال، والتهديد الإسرائيلي بمهاجمة لبنان، ظَهَرَ فجأة على السطح تلويح الاحتلال بإمكانية ممارسة مزيد من الضغوط السياسية والعسكرية على النظام السوري كي يقوم بدوره بمنع حزب الله من تنفيذ هجوم محتمل على دولة الاحتلال، ممّا قد يساعد بشكل كبير في منع الحرب المتوقّعة على الحدود الشمالية. الجنرال عاميت ياغور، نائب الرئيس السابق للساحة الفلسطينية في قسم التخطيط بجيش الاحتلال، واستخبارات سلاح البحرية، ذَكَرَ أن "شيئاً ما حصل في الجبهة الشمالية، يتمثّل فيما شهدته الأيام الأخيرة من انخفاض بنسبة 50 في المائة في هجمات حزب الله، فيما يستمر جيش الاحتلال في الهجوم على لبنان، بجانب استمرار الضغط السياسي على الحزب، وتكثيف الوساطات الدولية، التي وجدت طريقها في تصريح رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي بالقول إنه لا يجب جعل لبنان مشهداً لتصفية النزاعات المسلّحة في المنطقة، وعدم توريطه في حروب لا نهاية لها." وأشار إلى أن "خصائص السلوك الإسرائيلي ضدّ سوريا خلال الحرب تُظْهِر أنها اتّبعت استراتيجية مختلفة. صحيح أن الجيش السوري لا يُطْلِق النار ضدّ إسرائيل؛ لكن نظام الأسد يشكّل أحد أهم مصالح إيران وحزب الله في اليوم التالي؛ فدمشق هي بمثابة محور فيلادلفيا بين غزة وسيناء، وأنبوب الأكسجين الذي يزوّد الحزب بالأسلحة من الشمال." وأكّد أن "كلّ شخص عادي يعرف أن سوريا اليوم طَرَفٌ عسكري ثانوي، وقدراتها محدودة نسبياً، بعد الحرب الأهليّة التي تورّطت فيها، وليست إضافة مهمّة للقائمة الموسّعة من الأعداء على حدود الاحتلال، ممّا قد يدفعه لاستخدامها كبطاقة لإنشاء الردع لمنع التصعيد على الجبهة الشمالية، وإعادة تصميم "اليوم التالي"؛ وأوضح أنه "يجب على دولة الاحتلال أن تربط دمشق بالمعادلة الشمالية من خلال تهديد موثوق به لنظام الأسد في أي سيناريو للحرب في الساحة الشمالية، والتوضيح له أنه لن ينجو من هذه الحرب، الأمر الذي سيدفعه لاتخاذ خطوات ضرورية بطريقة من شأنها حماية مصالحه الأمنية والاستراتيجية. وهذه توصية مرفوعة بشدّة لصنّاع القرار في دولة الاحتلال للنظر فيها لمنع اندلاع حرب واسعة عبر عدّة جبهات. وهذه مصلحة إسرائيلية لتصميم المساحة القتالية بشكل مختلف، وعزل لبنان عن التأثير الإيراني المباشر".

10 – اندفاع الأمريكيين نحو الإسلام بسبب العدوان على غزة يُثير تساؤلات إسرائيلية.

أثارت ظاهرة تحوّل الأمريكيين للإسلام بصورة متزايدة في الولايات المتحدة في العقود الأخيرة، تساؤلات في الإعلام العبري، حتى أوشك أن يصبح ثاني أكبر دين في البلاد. ورغم أنّ التحوّل للإسلام في الولايات المتحدة يُعدّ ظاهرة تاريخية، تحدث منذ القرن الماضي، لكن من الواضح أن أحداث 11 أيلول /سبتمبر 2001، والعدوان الإسرائيلي على غزة 2023، عزّزا الظاهرة. ورأى كاتب إسرائيلي أن أجزاء من الجمهور الأمريكي من غير المُبالين تماماً بمسألة الدين، بات لديهم فضول باتجاهه، مروراً بالتعاطف العام معه، وصولاً لاعتناقه بصورة نهائية. وقد ذَكَرَ إلعاد بن دافيد، الخبير في شؤون الإسلام بجامعة بار إيلان، والباحث بمنتدى التفكير الإقليمي، أن "حرب غزة لعبت دوراً في تعزيز مكانة الإسلام في الولايات المتحدة الأمريكية. واكتسبت ظاهرة الأسلمة الأمريكية، التي بدأت تتصاعد منذ 11 أيلول/ سبتمبر، مزيداً من القوّة والزخم، حتى جعلت الولايات المتحدة الأمريكية الدولة الرائدة في الغرب في اعتناق الإسلام، مع العلم أن الحرب التي شنّتها دولة الاحتلال على غزة أشعلت خطابًا غير مسبوق معادياً للصهيونية بين العديد من المسلمين في الغرب." وأضاف، في مقال نشرته صحيفة إسرائيل اليوم، أنه "كجزء من التحريض ضدّ إسرائيل، رفض العديد من الزعماء الدينيين الأمريكيين التنديد صراحة بهجوم "حماس" في السابع من أكتوبر، واختاروا التركيز على معاناة الفلسطينيين في غزة. وبعيدًا عن هذا الخطاب، يبدو أنها المرّة الأولى التي لا يؤدّي فيها نضال المسلمين من أجل الفلسطينيين لتعزيز مكانة الإسلام والمسلمين في الغرب فحسب، بل يصنّفهم أيضًا بشكل إيجابي على أنهم يقاتلون من أجل العدالة وضدّ الظلم الذي تمثّله دولة الاحتلال الإسرائيلي." وبالتالي فإن التحوّل للإسلام في أمريكا يُصاحِبه تبنّي مشاعر مُعادية للصهيونية، ودعم للنضال الفلسطيني؛ وهو الواقع الذي أصبح ذا أهمية خاصة في الحقبة المعقّدة التي أعقبت السابع من أكتوبر.

11 – الأمراض النفسية والعقلية تنتشر بين جنود الاحتلال بسبب الحرب على غزة.

ما زال كيان الاحتلال الإسرائيلي يدفع ثمناً باهظاً لعدوانه على غزة، وآخره ما يُعانيه جنوده من أزمات عقلية، إذ يتلقّون العلاج النفسي. ومع مرور الوقت، فإنّ الموارد اللازمة لعلاجهم باتت مُسْتَنفدة، ما يستدعي منهم الانتظار وقتاً طويلاً جداً للمساعدة الصحيّة، لأن استمرار الحرب يُسبّب صعوبات نفسية لدى الكثير من

الإسرائيليين: جنوداً ومستوطنين، ما أوجد تحدّيات غير مسبوقة لمُقدّمي الرعاية الصحيّة النفسية، في ضوء عجزهم عن التكيّف مع الحياة بدون هذه العلاجات، ومواصلة إلحاق الضرر بأجسادهم، وحدوث إصابات ذات تأثير عقلي.

تاني غولدشتاين، وهي مُراسِلة موقع "زمن إسرائيل"، سلّطت الضوء على هذه الظاهرة التي تتجدّد في كلّ عدوان يشنّه الاحتلال على الفلسطينيين، لكنها في هذه المرّة تبدو أكثر خطورة؛ "فلا يزال آلاف الجنود والشرطة يتلقّون الرعاية الصحيّة العقليّة، ويُعانون من صعوبات جمّة، ويتلقّون معاملة مختلفة، بزعم أنهم مَرّوا بأحداث صعبة للغاية، وانخرطوا في وقائع لم يكونوا مستعدّين لها، وباتوا يشعرون بالعجز، والشعور بالذنب لعدم قدرتهم على إنقاذ بعض الإسرائيليين خلال السابع من أكتوبر."

وأضافت في تقرير مطوّل، أن "أحداث السابع من أكتوبر كانت مختلفة عن أي حرب. فقد تُرِكَ الإسرائيليون بمفردهم في الميدان، وأُجْبِروا على الاختباء والهرب؛ ووقعت فوضى عارمة لم يكن واضحاً من يديرها. وبفضل التطورات في علم النفس والطب النفسي، يقوم جيش الاحتلال بتشغيل فرق علاجية في الخطوط الأمامية في غزة تقدّم علاجًا قصيرًا وموجّهًا للجنود في الميدان، لمساعدتهم في تعبئة الموارد والقوّات، ودراسة الحالات التي تُثير المخاوف من تدهورها، ثمّ يتم إرسال الجنود ممّن هم في وضع أكثر صعوبة لمراكز إعادة التأهيل، حيث يتلقّون المزيد من الرعاية العقلية المتعمّقة ." وأشارت إلى أنه "منذ السابع من أكتوبر، تمّت معالجة ثلاثة آلاف جندي وشرطي ممّن يُعانون من إصابات عقلية، فقط بسبب انخراطهم. وكشفت أن "وزارة الحرب تُنْفِق موارد كبيرة جدًا في علاج الجنود المُصابين عقليًا، وتقديم الدعم الطبي والعقلي والمالي الفوري لهم. وذَكَرَ قسم إعادة التأهيل في الجيش أنه قدّم المساعدة لقرابة سبعة آلاف جندي وفرد أمن، يُعاني ثلثهم تقريبًا من ردود فعل عقلية، وأُطْلِق تطبيق "دليل اضطراب ما بعد الصدمة"، وتمّ توجيه الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية إلى تسعة مواقع تأهيلية؛ بما فيها النجارة والسيراميك وصياغة الذهب والتصوير الفوتوغرافي بالكمبيوتر والموسيقى، بإشراف مجموعات علاجية ووحدات الطوارئ." ولعلّ أهم الأسباب التي تؤدّي إلى زيادة أعداد الإسرائيليين المُصابين بأعراض ما بعد الصدمة، من الجنود والمستوطنين على حدٍ سواء، أنّ الحرب الحالية لا أحد يعرف متى ستنتهي؛ وبالتالي فإن إطالة أمَدها، وحقيقة عدم وجود نهاية لها تلوح في الأفق، يُعْتَبر حافزاً يزيد من التوتّر والضعف العقلي؛ وبات الشعور الإسرائيلي العام أن هذه حرب تخدم المصالح الذاتية السياسية التافهة.

12 – تحذير إسرائيلي: تطوّرات قضيّة الغوّاصات مُقَدّمة لزلزال سياسي.. نتنياهو متّهم.

أوصاف عديدة أطْلَقها الإسرائيليون على رسائل التحذير المُرْسَلة من لجنة التحقيق في قضية الفساد الخاصة بشراء الغوّاصات، قبل عشر سنوات، إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ورئيس الموساد السابق يوسي كوهين، ووزير الحرب السابق موشيه يعلون، وأهمّها أنها "قاسية وخطيرة". وهناك من ابتعد أكثر من ذلك، ليعتبرها مقدّمة لـ "زلزال سياسي"، لأنه سيكون من الصعب أن نرى كيف سيتمّ تقديم توصيات قاسية ضدّ هذه الشخصيات الثلاث؛ وفي نفس الوقت كيف سيؤثّر على فرصتهم باستمرار عملهم في المجال العام والمناصب الرسمية. وعديدة هي الاستنتاجات التي ستخرج بها لجنة التحقيق في هذه القضية الجديدة من الفساد؛ لكن أخطرها قد يتمثّل في عدم صلاحية أي من المتورّطين فيها بشغل مناصب وزارية في الحكومة مستقبلًا، وهي التوصية التي ستكون الأكثر جديّة، لا سيما أن هناك سوابق قانونية وقضائية في دولة الاحتلال بهذا الخصوص؛ وهذا يعني أن قراراتها النهائية المتوقّع صدورها بعد أشهر قليلة ستكون مقدّمة لزلزال سياسي وقانوني، ويضع مزيداً من العقبات أمام استمرار نتنياهو شخصياً في مهامه الحكومية، ما سيصب مزيداً من الزيت على نار التوتّر الإسرائيلي الداخلي.

13 – الاحتلال يقرّ تثبيت 5 بؤر استيطانية بموازاة مشاريع بناء استيطاني وقيود على مسؤولي السلطة الفلسطينية.

أقرّ الطاقم الوزاري المُقَلّص لشؤون العسكرة والسياسة في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، سلسلة من الإجراءات، التي قال إنها "رداً على التحرّك الفلسطيني في الحلبة الدولية للاعتراف بدولة فلسطين، والمحكمة الدولية ضدّ إسرائيل وطَلَب اعتقال مسؤوليها"؛ وعلى رأس هذه الإجراءات، هجمة استيطانية واسعة النطاق، وفرْض قيود حركة، وحتى مُلاحقة مسؤولي السلطة الفلسطينية الذين يُصَرّحون ضدّ الاحتلال الإسرائيلي باعتباره تحريضاً على حكومة الاحتلال. ومن أبرز ما تمّ إقراره، تثبيت 5 بؤر استيطانية وتحويلها إلى مستوطنات ثابتة، ومن بينها تلك الجاثمة على جبل صبيح جنوب نابلس، وتسمّى "أفيتار"، وأقامَتها عصابات المستوطنين في العام 2021. كما أن البؤر الأخرى مُنْتَشرة في منطقتي رام الله وجنوب بيت لحم. كما أقرّت حكومة الاحتلال إعلان عطاءات لسلسلة مشاريع بناء استيطاني في جميع أرجاء الضفة المحتلة، وتطبيق قوانين التنظيم والبناء الاحتلالية

على مناطق (ب) في الضفة الغربية المحتلة، وخاصة جنوب بيت لحم وشرقي الضفة المحتلة، والشروع بتدمير مئات، إذا لم تكن آلاف البيوت، بزَعْم البناء غير المُرَخّص من سلطات الاحتلال؛ إذ إنّ مناطق (ب)، بموجب اتفاقيات أوسلو، تابعة "مدنياً" للسلطة الفلسطينية.

كذلك قرّر الطاقم الوزاري سحب امتيازات الحركة من مسؤولي وقادة السلطة الفلسطينية، فيما يُسَمّى بطاقات VIP، ومَنْعهم من السفر إلى خارج الوطن، وتفعيل قوانين الاحتلال بشأن ما يُسَمّى "منع التحريض"، وملاحقة المسؤولين الفلسطينيين الذين يتفوّهون ضدّ الاحتلال وحكومته، بزعم التحريض وإخضاعهم للاعتقال والمحاكمات.

14 – تقرير: سلطة السجون خَفّضت كميّة الغذاء المُقَدّم للأسرى الفلسطينيين حدّ التجويع، وتُخْفي المعلومات الحقيقية.

–منذ 7 أكتوبر، تمّ الحصول على عشرات الشهادات من أسرى فلسطينيين بأن وزنهم انخفض بعشرات الكيلوغرامات في أعقاب تخفيض دراماتيكي لكميّة الغذاء إلى درجة التجويع. وكشفت صحيفة "هآرتس"، نقلاً عن مصادر أمنيّة قولها إنّ سلطة السجون تُخْفي معلومات عن تخفيض الغذاء الذي يقدّم للأسرى الفلسطينيين منذ بداية الحرب. وحسب هذه المصادر، فإنه تمّ توجيه انتقاد شديد لسلطة السجون في نقاشات مُغْلَقة عُقِدَت مؤخرًا، في أعقاب الالتماس الذي قدّمته جمعية حقوق المواطن، والذي ستتم مناقشته في المحكمة العليا. وأرْسَلَ وزير ما يُسمّى "الأمن القومي"، الفاشي إيتمار بن غفير، رسالة إلى مُقَدّمي الالتماس، وقال إن الأمر يتعلّق ب"الردع". لكنّ المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهراب–ميارا، وقسم الالتماسات في النيابة العامة، رفضوا شمل ذلك في ردّ الدولة الرسمي للدولة. ووفق الصحيفة، فإنّ الالتماس تمّ تقديمه بعد الحصول على عشرات الشهادات من أسرى فلسطينيين غير مُرْتَبطين بحماس، تشير إلى نقصان وزنهم بعشرات الكيلوغرامات، بعد أن قامت سلطة السجون بتخفيض كميّة الغذاء المُقَدّم إليهم بشكل دراماتيكي إلى درجة التجويع. وفي بداية الحرب، أمَرَت رئيسة مصلحة السجون في حينه، كاتي بيري، بإغلاق كافتيريا الأسرى وإعداد الطعام في الأقسام. الوزير بن غفير تفاخر بأنه أمَرَ بعدم توزيع وجبات اللحوم على الأسرى؛ وبذلك فإنه قلّص بشكل فعلي كمية الغذاء المُقَدّم لهم. المستشار القضائي في مصلحة السجون، العميد عيران ناهون، أكّد، في مؤتمر نقابة المُحامين

الأخير، على موضوع تقليص الغذاء للأسرى: "هم سيحصلون على الحدّ الأدنى الأقل، حسب القانون، وحسب المواثيق التي تلتزم بها إسرائيل".

15 – رئيس "مجلس الأمن القومي" أيضًا يُعارِض نتنياهو قائلًا: "لا يمكن القضاء على حماس."

شارك رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، تساحي هنغبي، في حلقة نقاش في مؤتمر هرتسيليا في جامعة رايخمان، حيث تلقّى صيحات الاستهجان من الجمهور قبل بدء النقاش التي تأخّر بسبب ذلك. وهَتَف المتظاهرون: "كيف أنتم هنا وفي غزة 120 شخصاً؟ أصواتهم لم تُسْمَع، وعائلاتهم مُحَطّمة. وقال هنغبي خلال النقاش: "لا يمكن القضاء على حماس كفكرة؛ لذلك نحن بحاجة إلى فكرة بديلة، وليس مُجَرّد تدمير قدراتها العسكرية." يُذْكَر أن المتحدّث باسم جيش الاحتلال، دانييل هاغاري، تعرّض لانتقادات من مكتب بنيامين نتنياهو بعد أن قال إن "حماس فكرة"، و"من يعتقد أنه يمكن القضاء عليها فهو مُخْطئ"؛ والآن، المُقَرّبون من نتنياهو يعترفون بذلك. وكشف موقع "واينت"، في وقت لاحق، عن الضجّة التي أحْدَثتها تصريحات رئيس "مجلس الأمن القومي" في مجموعة الحكومة عبر الواتساب، حيث عَبّرَ عدد من الوزراء، وفقًا للتسريبات التي نُشِرَت، عن استهجانهم لتصريحات هنغبي، وطالبوا رئيس الحكومة نتنياهو بتوضيح الأمور، والرد على تصريحات هنغبي حول حركة حماس.

وقال وزير الداخلية موشيه أربيل: "حماس يجب أن تختفي؛ يجب القضاء على فكرة حماس، مثل "داعش" والنازيّة والعبوديّة والفاشيّة. رئيس مجلس الأمن القومي لا يملك الصلاحية كي يُصَرّح بمثل هذه التصريحات." وقال الوزير الفاشي عميحاي إلياهو، إنه "يمكن القضاء على فكرة من خلال فكرة أفضل منها"؛ وتابع إلياهو أنه من غير الممكن القضاء على فكرة حماس من خلال "أفكار وهميّة كفكرة الدولة الفلسطينية". ودعا إلياهو كذلك إلى إعادة الاستيطان في غزّة.

16 – ليبرمان: لا خيار أمامنا سوى مواجهة إيران.

قال زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" المتطرّف، أفيغدور ليبرمان، إنه ليست هناك إدارة للحرب في الحكومة الإسرائيلية، مُضيفاً: "لا خيار أمام إسرائيل سوى مواجهة إيران مباشرة." يُذْكَر أن ليبرمان صرّح مؤخّراً بأنه يتعاون مع زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد للإطاحة بالحكومة الإسرائيلية.

17 – الجيش الإسرائيلي يواجه أزمة في صفوف الضبّاط ورغبتهم في ترك الخدمة.

كشفت القناة 12 الإسرائيلية أن الجيش يواجه أزمة بسبب ارتفاع طَلَبات الاستقالة في صفوف الضبّاط ورغبتهم في ترك الخدمة. ومنذ بداية الحرب، تقدّم حوالي 900 ضابط بطَلَب الاستقالة؛ هؤلاء في أواخر العشرينات من العمر؛ والتحدّي الذي يواجهه الجيش الآن هو إبقاء هؤلاء الأشخاص في الخدمة. وقد جاءت هذه الأزمة لعدّة أسباب، أوّلها هجوم حماس في 7 أكتوبر. الضبّاط الإسرائيليون يشعرون بعدم التقدير من قِبل الجمهور، ويواجهون اتّهامات بغياب شرعية الجيش بعد أحداث 7 تشرين الأوّل.

18 – موندويس: مُخَطّط "إسرائيل" المُسَرّب لضم الضفة الغربية يحدث بالفعل.

يقول موقع "موندويس" الأميركي، المتخصّص في علاقات أميركا تجاه فلسطين و"إسرائيل"، إنّ تسريبات صوتيّة لوزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، كشفت عن خطّة "جذريّة" لفَرْض السيطرة الإسرائيلية الدائمة على الضفة الغربية، بدون وضع حكومة تل أبيب في موضع اتّهام بالضم. وأوضح تقرير في الموقع أن تلك الخطّة تشمل نقل السلطات الإدارية في الضفة الغربية من الجيش الإسرائيلي إلى السلطات المدنية للحكومة الإسرائيلية، وتخصيص ميزانيات ضخمة لتوسيع المستوطنات وتدعيم إجراءاتها "الأمنيّة" بهدف "تجنّب أن تصبح الضفة الغربية جزءاً من دولة فلسطينية." وقال الموقع إن خطّة سموتريتش تحتوي على ضم أكثر من 60% من أراضي الضفة إلى "إسرائيل". ويقول الخبراء الفلسطينيون إن ذلك "يحدث بالفعل." وأضاف أن سموتريتش أدْلى في التسريب بتصريحات سجّلتها منظمة "السلام الآن" الإسرائيلية غير الحكومية، ونشرتها شبكة "سي إن إن" وصحيفة "نيويورك تايمز"، خلال خطاب ألقاه أمام قادة المستوطنين في وقت سابق؛ وقال سموتريتش في التسجيل إنه وضَع الخطّة خلال العام ونصف العام الماضيين، وعَرَضها على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي "أيّد الفكرة بالكامل."